

كتاب الشرك ومظاهره للشيخ مبارك الميلي -دراسة وصفية تحليلية-

**Sheikh Mubarak Al Mili's Polytheism and its Aspects: A Descriptive and Analytic Study.**جمال بوكو<sup>1</sup><sup>1</sup> جامعة الجزائر 1. كلية العلوم الإسلامية الخروبة، مخبر الشريعة، الجزائر. d.boukou@univ-alger.dz

djamelmaxi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/03/30 تاريخ القبول: 2022/04/07 تاريخ النشر: 2022/05/10

**ملخص:**

إنّ الحديث عن الشيخ مبارك الميلي هو حديث عن أحد أعلام الجزائر بل الأمة الإسلامية، وما أوجنا في هذا العصر أن نرفع من شأن علماء البلد، ويقتدي بهم الجيل الصاعد، تتمثل أهداف البحث في تقديم نظرة مختصرة حول إسهامات علماء الجزائر في توعية المجتمع، والتعرف على أعلامها، بيان جهود علماء الجزائر في الدفاع عن العقيدة الصحيحة والردّ على العادات والتقاليد المخالفة للشريعة الإسلامية.

تناول الباحث في المقدمة: (أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، منهجية الدراسة، الإشكالية).

ثم قسّمتُ البحثَ إلى مطلبين: المطلب الأول: نظرة مختصرة حول حياة الشيخ مبارك الميلي، (مولده ونسبه، نشأته ووظائفه، مواقفه، مؤلفاته: ثناء العلماء عليه، وفاته). أما المطلب الثاني: تناولت فيه قراءة في كتاب الشرك ومظاهره، وفيه: -أهمية الكتاب.

-المصادر الأولية لكتابه: "كتب اللغة، التفسير...".

-موضوعات الكتاب مثل: (الحاجة إلى معرفة الشرك ومظاهره، الغرض من بيان الشرك ومظاهره، معنى السّحر،

الرقية والعزيمة، التميمة، الدعاء...).

-استدلّاه وشواهد.

ثم الخاتمة وفيها بيان جهود علماء الجزائر في الحفاظ على هوية الأمة الإسلامية. سواء تعلق في التأليف أو تربية

النّشئ. لأنّ بتحرير العقول تتحقق الأهداف المرجوة في بناء حضارة إسلامية أساسها العدل والمساواة.

كلمات مفتاحية: الشرك ومظاهره، مبارك الميلي، دراسة، وصفية تحليلية.

**Abstract:**

The reference to Sheikh Mubarak Al-Mili is not only a reference to one of Algeria's scholars but also to one of the Islamic Ummah. There is a special need in this era to raise and revive the status of Algeria's scholars for the rising generation is utterly in need to follow their example.

The objectives of the research are to provide a brief look at the contributions of Algerian scientists in raising the awareness of society, and identifying its scholars through:

- The explanation of the efforts of Algerian scholars in defending the true faith and responding to customs and traditions that were contrary to Islamic law.

The introduction will highlight the importance of the study, its objectives, its methodology and its problematic.

The research falls into two objectives: The first is to shed light into the life of Sheikh Mubarak Al-Mili; including his birth, lineage, upbringing, his positions, attitudes, his writings, the scholars' praise of him and his death.

The second objective deals with a reading into his book entitled "polytheism and its Aspects" which includes the following:

-The importance of the book.

-The use of primary sources in his book: "Books on Language, and Exegesis ..."

Topics dealt with in the book relate to:

- The need to learn about polytheism and its aspects,
- The purpose of explaining polytheism and its aspects,
- The meaning of magic, ruqyah(incantation), resolve, amulet, supplication, means, intercession, visitation and shrines...).
- His Evidence and Inference.

The conclusion includes a statement of the efforts of Algerian scholars in preserving the identity of the Islamic Ummah be it with regard to authorship or educating the generations. It is only through liberating minds that the desired goals could be achieved in building an Islamic civilization based on justice and equality.

**Keywords:** Polytheism and its aspectd, Mubarak Al Mili, Study, descriptive and analytic.

المؤلف المرسل: جمال بوكو

## 1. مقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأصل وأسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:  
فالحديث عن الشيخ مبارك الميلي هو حديثٌ عن أحد أعلام الجزائر بل الأمة الإسلامية، وما أخرجنا في هذا العصر أن نرفع من شأن علماء البلد، ويقتدي بهم الجيل الصاعد.

لقد منّ الله عليّ أن شرحتُ كتاب الشرك ومظاهره كاملا غير منقوص، باللغتين العربية و الأمازيغية، ولقد أثر عليّ كثيرا، فكان من واجب أن نردّ الاعتبار لعلمائنا ولو بشيء يسير.

تتمثل أهداف البحث في تقديم نظرة مختصرة حول إسهامات علماء الجزائر في توعية المجتمع، والتعرّف على أعلامها.

- بيان جهود علماء الجزائر في الدفاع عن العقيدة الصحيحة والردّ على العادات والتقاليد المخالفة للشريعة الإسلامية.

كما اعتمدت في إعداد هذا البحث على المنهج الاستقرائي في تتبع حياة المؤلف- الشيخ مبارك الميلي- وأهم مؤلفاته،

كما استعنت بالمنهج التحليلي في إبراز ما تتسم به مؤلفاته.

ما الأسباب التي جعلت الشيخ مبارك الميلي يكتب مقالات في الشرك ومظاهره؟ وكيف تناول المسائل العقدية في كتابه

هذا؟ وما المسائل التي ركّز عليها؟ وما أهم المصادر والمراجع التي اعتمدها في تلّكم المسائل العقدية؟.

للإجابة على كل هذه التساؤلات ارتأينا أن نقدم هذا البحث والذي يحتوي على مقدمة وفيها: (أهمية الدراسة، أهداف

الدراسة، منهجية الدراسة، الإشكالية). ومطلبين: الأول: نظرة مختصرة حول حياة الشيخ مبارك الميلي، (مولده ونسبه، نشأته ووظائفه، مواقفه، مؤلفاته: ثناء العلماء عليه، وفاته).

أما المطلب الثاني: تناولت فيه قراءة في كتاب الشرك ومظاهره، وفيه:

-أهمية الكتاب.

-المصادر الأولية لكتابه: "كتب اللغة، التفسير...".

-موضوعات الكتاب "الحاجة إلى معرفة الشرك ومظاهره، الغرض من بيان الشرك ومظاهره، معنى السحر، الرقية والعزيمة، التميمة، الدعاء، الوسيلة، الشفاعة، الزيارة والمزارات....".

-استدلّاه وشواهدة).

- ثم ذكرنا الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث المتوصل إليها؟.

## 2. نظرة مختصرة حول حياة الشيخ مبارك الميلي:

### 1.2 مولده ونسبه:

اسمه: مبارك بن محمد إبراهيم الميلي الجزائري

مولده: ولد الشيخ مبارك الميلي رحمه الله (1898م-) تقريباً في "دوار أولاد أمبارك" من قرى الميلية من أحواز قسنطينة (الجزائري، 2001م. ص13).

### 2.2 نشأته ووظائفه:

نشأ رحمه الله يتيماً وتكفل برعايته جده "رايح" ثم عمّاه: علاوة وأحمد. حفظ القرآن، زاول دروسه التعليمية الأولى على يد الشيخ: "ابن معنصر الميلي" جد زوجته (الميلي، 1986م. ج1/25). وقد أهلتة هذه الدروس الأولى للإلتحاق بدروس الشيخ عبد الحميد بن باديس، ثم إلتحق بجامعة الزيتونة، واستفاد من علمائها كالشيخ الشيخ محمد النخلي القيرواني، والشيخ محمد الصادق النيفر والشيخ محمد الطاهر بن عاشور صاحب التفسير التحرير والتنوير، فتحصل في الزيتونة على شهادة التطويح عام 1924م (الجزائري ت.، 2001م. ص13، ص14).

بعد عودته إلى وطنه الحبيب اشتغل بالتدريس وتعليم النشأ قال عنه الأستاذ: عبد الحفيظ الجنان رحمه الله: «وبعد تحصيله على شهادة التطويح رجع إلى قسنطينة، حاملاً معه مسودة قانون أساسي ليحث الطلاب وأهل العلم على إنشاء مطبعة كبرى تطبع المخطوطات، وتنتشر الجرائد والمجلات لتحي أمته حياة عملية لانهجية، ووجد أستاذه عبد الحميد قد بعث بقلمه صيحة مدوية في أرجاء الوطن داعية إلى الخلاص من ريقه الشرك والتحرر من أغلال العبودية فأصدر جريدة "المنتقد" ثم أخرج بعدها "الشهاب" الأسبوعي، وظل كذلك يكافح وحده إلى أن رفع مبارك قلمه وانضوى تحت لواء أستاذه بالأمس وصاحبه في الحال، وقال له: ها أنا ذا فكان الفتى المقدم والمناصر الهمام» (البصائر، العدد 27).

رحل إلى مدينة الأغواط سنة 1926م بدعوة من سكانها وبقي فيها سبع سنوات فأنشأ فيها جمعية للمساكين والفقراء والأيتام، وكانت له زيارات لمدينة الجلفة وأفلوا و بوسعادة يقوم بدروس الوعظ والإرشاد. كما تولى منصب تحرير مجلة البصائر الأسبوعية ومن أبرز من تتلمذ عليه الشيخ أبو بكر الأغواطي. الأستاذ أحمد قصبية. الإمام أحمد شطة. الشيخ عمر النصيري. وغيرهم. (الجزائري، 2001م. ص15، ص16).

### 3.2 مواقفه:

- تعظيمه لقدرة الصلاة يقول عنه ابنه محمد الميلي: «وقد أتيت لي أن اكتشف جانبا من جوانب شخصيته وأنا بعد طفل، وهو جانب المرابي، فهو لم يكن يستعمل الشدة معي الا حيث تكون لازمة، أي عندما يتعلق الأمر بشيء، لا يمكن التساهل فيه، مثل ترك الصلاة. آنذاك لا يتردد في انزال شديد العقاب بي، لا يشفع في ذلك حبه الشديد لابنه- كما سئرى- ولا تدخل والدي أو جدتي» (الميلي، 1986م. ج1/18).

- تأثره الشديد بوفاة شيخه عبد الحميد بن باديس قال مبارك الميلي رحمه الله: «عندما سمعت لدى وصولي الى قسنطينة بموته شعرت أنّ الدورة الدموية أصبحت تسير في عكس الاتجاه المعهود. وعرفت في الحين أن داء السُّكر قد عاودني وأنه لن يفارقني حتى يقضي علي» (الميلي، 1986م. ج1/27).

### 4.2 مؤلفاته:

ترك الشيخ مبارك الميلي بعض المؤلفات منها:

- تاريخ الجزائر في القديم والحديث، يقع في جزئين ولم يكمله إذ توقف عند ابتداء الدور العثماني، وأتم نجله محمد الميلي الجزء الثالث (الميلي، 1986م. ج 1/18).

وأثنى على الكتاب ابن باديس فقال: «وقفت على الجزء الأول من كتابك "تاريخ الجزائر في القديم والحديث"، فقلت: لو سميت "حياة الجزائر" لكان بذلك خليقاً، فهو أول كتاب صورّ الجزائر في لغة الضاد صورة تامة سوّية، بعدما كانت تلك الصورة أشلاء متفرقة هنا وهناك. وقد نفخت في تلك الصورة من روح إيمانك الديني والوطني ما سيبقيها حيّة على وجه الدهر، تحفظ اسمك تاجاً لها في سماء الغلا، وتخطّه بيمينها في كتاب الخالدين. أخي مبارك!

إذا كان من أحيا نفساً واحدة فكأنما أحيا الناس جميعاً، فكيف من أحيا أمة كاملة: أحيا ماضيها وحاضرها وحياتها عند أبنائها حياة مستقبلها؛ فليس والله كفاء عملك أن تشكر الأفراد ولكن كفاءة أن تشكر الأجيال» (الميلي، 1986م. ج 1/09-10).

-رسالة الشرك ومظاهره، كتب فصولها الأولى في جريد البصائر ثم جمعها في مؤلف واحد فطبعها الأولى كانت سنة 1937م.

-له مقالات عدة في مجلة "المنتقد"، "الشهاب"، "البصائر".

## 5.2 ثناء العلماء عليه:

قال عنه الشيخ محمد البشير الابراهيمي: «وإن لأخينا مبارك الميلي على الأمة الجزائرية حقوقاً بما علم وكتب، وبما نصح وأرشد، وبما ردّ على الدّين من عوادي المبتدعين، وبما وقف من مواقف في الإصلاح الديني والدينيوي. فمن وفائها له، ومن أداؤها لبعض حقه، أن تنشط جمعية العلماء على إقامة معهد ثان بعاصمة الجزائر تطلق عليه اسم مبارك الميلي، وتحصي به ذكره، وتخدم به لغتها ودينها، وتخطو به في العلم خطوة للأمام» (البشير، 1997م. ج 3/576).

## 6.2 الفرع السادس: وفاته:

توفي صبيحة (9/2/1945م)، ودفن بمقبرة الميلة (الرسالة، 2001م. ص 22).

## 3. قراءة في كتاب الشرك ومظاهره:

لا شك أن الحديث عن خطورة الشرك ومظاهره من أهم ما ينبغي التكلم فيه، بل هي دعوة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، تُوقف قبول الأعمال إلا بتصحيح العقائد، من الشرك والرياء والبدع مثلاً، كما أن تصحيح الاعتقاد من مقومات التّصر والتّمكن، وإذا ما تأمنا النظر في تأليف الشيخ مبارك الميلي نجد كل هذه الأهداف كانت مسطرة في هذا الكتاب القيّم.

## 1.3 أهمية الكتاب:

قد عرض الكتاب على إدارة جمعية علماء المسلمين فأقروا ما فيها من المسائل العلمية وحاجة الأمة إليه يقول العربي التبسي: «وإن المجلس الإداري لجمعية العلماء يقرر بإجماع أعضائه أحقية ما اشتملت عليه هذه الرسالة العلمية المفيدة، ويوافق مؤلفها على ما فيها، ويدعو المسلمين إلى دراستها والعمل بما فيها؛ فإنه العمل بالدين. والله وحده يضاعف للمحسنين إحصانهم، والحمد لله رب العالمين» (الرسالة، 2001م. ص 29).

## أقوال العلماء في هذا الكتاب:

قال العربي التبسي: «أنّ "الرسالة" (يقصد رسالة الشرك ومظاهره) تُعدّ في أوليات الرسائل أو الكتب المؤلفة في نصر السنن وإماتة البدع، تقرّ بها عين السنة والسّنين، وينشر لها صدور المؤمنين، وتكون نكبة على أولئك الغاشين

للإسلام والمسلمين، من جهلة المسلمين، ومن أحمره المستعمرين، الذين يجدون من هذه البدع أكبر عون لهم على استعباد الأمم، فيتخذون لهذه البدع التي ينسبها البدعيون إلى الدين الإسلامي مخدراً يخدرون بها عقول الجماهير ... «(الميلي، 2001م. ص 29).

وأثنى على الكتاب شاعر الجزائر محمد العيد آل خليفة فقال في أبيات منها (الميلي، 2001م. ص 32):

يَا أُمَّةً جَهَلَتْ حَقِيقَةَ دِينِهَا ... فَتَفَرَّقَتْ فِيهَا إِلَى أَشْيَاعِ  
الْعَاصِيفِ الرَّعْزَاعِ مِنْ أَهْوَائِهَا ... يَشْتَدُّ إِثْرُ الْعَاصِيفِ الرَّعْزَاعِ  
فِي الْقَاعِ مَاءٌ كَيْفَ شُنَّتِ مُبَارَكٌ ... فَرُدِّيهِ وَاطَّرِحِي سَرَابَ الْقَاعِ  
هَذَا الْأَخِ الْمَيْلِيُّ فِيكَ مُتَوِّبٌ ... لِلَّهِ بِالذِّكْرِى فَهْلُ مِنْ وَاعِ  
يَجْلُو وَجُوهَ الشِّرْكِ وَهِيَ حَفِيَّةٌ ... لِلنَّاسِ شَأْنُ الْعَالِمِ النَّقَّاعِ

وبعد فراغه من التأليف تلقى هدية من بلاد نجد تتمثل في كتاب فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد لعبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي مثنيا على الكتاب فقال مبارك الميلي رحمه الله: «وبعد تمام التأليف، وقبل الشروع في الطبع؛ اتصلت بهدية من جدة، من الأخ في الله السيد محمد نصيف، تشتمل على كتاب " فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد " لابن عبد الوهاب، فعلقت منه فوائد ألحقتها بمواضعها معزوة إليه، ولو اطلعت عليه قبل كتابة الرسالة؛ لخفف علي من عناء ابتكار العناوين وتنسيقها» (الميلي، 2001م. ص 38).

### 2.3 المصادر الأولية لكتابه:

#### أ- اللغة العربية:

ذكر أهم مصادر اللغة كـ "الصحاح" و "المصباح" والراغب الأصفهاني في "المفردات في غريب القرآن" فمثلا عند ذكر تعريفا لمعنى الشرك فقال رحمه الله: « أما في الشرع؛ فقد فسره صاحبنا "الصحاح" و "المصباح" بالكفر، وجعله الراغب على ضربين، فقال: "أحدهما: الشرك العظيم،.... والثاني: الشرك الصغير"» (الميلي، 2001م. ص 103، ص 104).

#### ب- كتب العقائد:

- نقل عن كتاب الاعتصام للشاطبي، في بيان حقيقة الولاية وأنها قد يدعيها من ليس بولي (الميلي، 2001م. ص 177)، ونقل عنه أيضا في معنى البدعة وخطورتها في الدين قال الشيخ مبارك الميلي قال أبو إسحاق الشاطبي في " الاعتصام ": « إن شأن البدعة في الواقع [إنَّ شَأْنَهَا] فِي الْمُدَاوِمَةِ وَالْجُرْصِ عَلَى أَنْ لَا تُزَالَ مِنْ مَوْضِعِهَا وَأَنْ تَقُومَ عَلَى تَارِكِهَا الْقِيَامَةَ، وَتَنْطَلِقَ عَلَيْهِ أَلْسِنَةُ الْمَلَامَةِ، وَيُرْمَى بِالتَّسْفِيهِ وَالتَّجْهِيلِ، وَيُنْبَزُ بِالتَّبْدِيعِ وَالتَّضْلِيلِ، ضِدًّا مَا كَانَ عَلَيْهِ سَلْفُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَالْمُقْتَدَى بِهِمْ مِنَ الْأَيْمَةِ» (الميلي، 2001م. ص 180).

وكذا نقل عنه في الاحتياط في إجابة طلب الدعاء (الميلي، 2001م. ص 280).

-نقل عن أبي جعفر الطحاوي في عقيدته الموسومة العقيدة الطحاوية في عدم تكفير أهل القبلة بذنوب لم يستحلوه (الميلي، 2001م. ص 52. للاستزادة ينظر: ص 206).

- نقل عن كتاب فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد لعبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي في بيان شروط "لا إله إلا الله" (الميلي، 2001م. ص 60).

- نقل عن كتاب "العواصم من القواصم" لأبي بكر بن العربي، فيمن يصحح الحديث الموضوع من أجل تعليل حجته ومنهيه (الميلي، 2001م. ص 441).

- كما نقل عن ابن تيمية 728هـ في كتابه الإخنائية (أو الرد على الإخنائي) (الميلي، 2001م. ص98). غير أن الشيخ مبارك المليي لم يصرح بهذا المصدر ولكن بعد التتبع والاستقراء ظهر ما أثبتناه (تيمية، 2000م. ص212).
- وكذا نقل عن كتاب التوسل والوسيلة لابن تيمية لما تحدث عن التوسل بالجاء من حيث الرواية (الميلي، 2001م. ص310). ، وكذا حكم التوسل بمحبة المحبوب (الميلي، 2001م. ص312).
- نقل عن كتاب مدارج السالكين لابن قيم الجوزية في بيان معنى المحبة وثمارتها الدينية قال الشيخ مبارك المليي : «وقد أورد في "مدارج السالكين" ثلاثين عبارة في تعريف المحبة، نقتصر منها على واحدة، وهي: "إرادة غرست أغصانها في القلب فأثمرت الموافقة والطاعة"» (الميلي، 2001م. ص269). (للاستزادة ينظر: 269).
- نقل مبارك المليي عن الإمام البغوي في تفسير معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ﴾ [سورة هود، الآية: 83]؛ معقبا عليه فقال: «فسر البغوي الظالمين هنا بمشركي مكة أو ظالمي هذه الأمة، والجمع بين الوجهين غير ممتنع، وعلى كل حال دلت الآية على إلحاق المتأخر بالمتقدم في استحقاق عقوبته متى كان على مثل حالته» (الميلي، 2001م. ص83. للاستزادة ينظر: ص139، ص181، ص208، ص291).
- نقل عن ابن كثير في كثير من المواطن مثلا في بيان معنى هجر القرآن قال مبارك المليي رحمه الله: «وفي الفرقان: ﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [سورة الفرقان، الآية: 30]. وترك تدبره وتفهمه من هجرانه، قاله ابن كثير» (الميلي، 2001م. ص64. للاستزادة ينظر: ص65، ص67، ص83، ص94، ص114).

### 3.3 موضوعات الكتاب:

- تناول في مقدمة الكتاب أهمية الحفاظ على جناب التوحيد (الميلي، 2001م. ص34).
- ثم ذكر جملة من الأبواب المتعلقة بالكتاب منها:
- الحاجة إلى معرفة الشرك ومظاهره.
- الغرض من بيان الشرك ومظاهره.
- تناول معنى الشرك (صفحة 101) خطورته وأقسامه (صفحة 101) وكذا عند قوم نوح ص111 وإبراهيم عليهما السلام (صفحة 117)، وعند العرب (صفحة 123)
- تناول معنى العبادة والفرق بينها وبين الطاعة (صفحة 133)، وصور العبادة عند العرب (الفرع، العتيرة) (صفحة 138). تشديد القرآن في إنكار عبادة الأوثان (صفحة 141).
- تناول مسألة التبرك معناه (صفحة 147) وأدلتها (صفحة 149) وشروطه (صفحة 154)
- تناول الآثار السلبية للشرك في المسلمين (صفحة 161).
- تناول معنى الولاية (صفحة 167).
- إثبات الولاية لأهل الحق (صفحة 172).
- التحذير من الغلو في الولي (صفحة 176).
- تناول معنى الكرامة (صفحة 185).
- ذكر المذاهب الإسلامية في معنى الكرامة (صفحة 176). شروط الكرامة (صفحة 178).
- تناول معنى السحر (صفحة 227).

- الرُّقِيَّة والغَزِيْمَة (صفحة 241) .
- التَّمِيْمَة (صفحة 253).
- الدُّعَاء (صفحة 271).
- الوَسِيْلَة (صفحة 289).
- الشُّفَاعَة (صفحة 317).
- الزِّيَارَة والمَزَارَات (صفحة 337).
- تناول موضوع الدُّبَائِح والزَّرَدَات (صفحة 365)، والنُّذْر (صفحة 393)، ومعنى اليَمِيْن وأحكامه (صفحة 403) والحِكْمَة في النِّهْي عن الجَلْف بغير الله (صفحة 408).
- تناول مصدر البِدْعَة وغلاة الطَّرِيقَة (صفحة 415).
- تناول قَصِيْدَة الإِمَام العَقِيْبِي (صفحة 448).
- وفي خاتمة الكتاب ذكر باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (صفحة 453). معناه وأدلته وحكمه وشروطه.

### 4.3 استدلاله وشواهدة:

- الآيات القرآنية.
- الأحاديث الصحيحة.
- الشاهد الشعري.
- الأمثال والحكم.

### 5.3 الحالة العقائدية في الحجة الاستعمارية:

- الغلو في الصالحين.
- الزيارة الغير الشرعية.
- التوسل الغير المشروع.
- الشعوذة.
- التميمة.

بعد عرض المادة العلمية والمتمثلة في عرض ترجمة مختصرة للشيخ مبارك الميلي مع الوقوف على ما تضمنه كتابه "رسالة الشرك ومظاهره"، ظهر لنا بعض النتائج وهي كالآتي:

- اسهامات علماء الجزائر في المحافظة على هوية الأمة الإسلامية، وذلك من خلال مؤلفاتهم العلمية النافعة.
- دور جمعية علماء المسلمين الجزائريين عموماً والشيخ مبارك الميلي خصوصاً في محاربة كل ما يشين بالعقيدة الإسلامية، وتربية الأجيال الصاعدة على مبادئ صحيحة متينة يُعَوَّل عليهم في بناء مجتمع حضاري.
- أهمية كتاب "رسالة الشرك ومظاهره" في تناول القضايا العقائدية وحسن التبويب.
- تنوع مصادر كتاب "رسالة الشرك ومظاهره" سواء في كتب اللغة أو التفسير أو المثل والنحل.
- كتاب "رسالة الشرك ومظاهره" صور لنا الحياة الفكرية إبان الإستعمار الفرنسي، وكيفية علاجها (الفكرية).

5. قائمة المراجع:

- القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم.
- ابن تيمية. (2000م). الإخفائية. جدة: دار الخراز.
- الإبراهيمي، أحمد طالب. (1979م). آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي. دار الغرب الإسلامي.
- مبارك الميلي، تحقيق: أبو عبد الرحمن الجزائري. (2001م). رسالة الشرك ومظاهره. الجزائر: دار الراية للنشر والتوزيع.
- مبارك الميلي، تقديم: محمد الميلي. (1986م). تاريخ الجزائر في القديم والحديث. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب .
- لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين البصائر. (العدد 27).